

الدرس الثالث والثلاثين | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين مثلاً اليه فسلام واما المثلان اللذان للمؤمنين فاحدهما ان اتصال المؤمن بالكافر لا يضره شيئاً اذا فارقه في كفره وعمله. فمعصية العاصية - 00:00:00 شيئاً في الآخرة. وان تضرر بها في الدنيا بسبب العقوبة التي تحج باهل الارض اذا اضاعوا امر الله عامة فلم يضر امرأة فرعون اتصالها به وهو من اكبر الكافرين. ولم ينفع امرأة نوح ولوط انفصال - 00:00:30

رب العالمين. المثل الثاني للمؤمنين مريم التي لا زوج لها. لا مؤمن ولا كافر فذكر ثلاثة اصناف من النساء المرأة الكافرة التي لها خصلة للرجل الصالح والمرأة الصالحة التي لها خصلة بالرجل الكافر. والمرأة العذبة التي لا وسط بينها وبين احد. فالاولى لا تنفعها - 00:00:50

والثانية لا تضرها وسطها وسددها. والثالثة لا يضرها عدم الوصلة شيئاً اكمل. في هذه الامثال اسرار جميعاً. ثم في هذه امثالنا الاسرار البديعة ما يناسب سياق السوق بانها صيغتي لازواج النبي صلى الله عليه وسلم. والتحليل من تظاهرن عليه. وانهن ان لم يطعن - 00:01:20

ان الله ورسوله لم ينفعهن اتصالهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كما لم ينفع امرأة نوح ولقي ولهذا انما ضرب الله في هذه السورة مثل خصال النكاح دون القرابة. قال اذهب سلام - 00:01:50

الاول يحذر عائشة وحفصة ثم قال لهما النزل الثاني يحرضهما على التمسك بالطاعة. وفي اعتبار اخر وهو انها لم يمرها عند الله شيئاً قدف اعداء اليهود لها ونسبتهم اياها وابنها الى ما برأهم الله عنه عن جو مع كونهما مع كونها الصديقة - 00:02:10 المصطفاة على نساء العالمين. فلا يضر الرجل الصالح قدر الفجار والفساق فيه. وفي هذا تسلية لعائشة امي امي المؤمنين وبهذا تهنئة لعائشة لهم المؤمنين ان كانت السورة نزلت بعد قصة الافك او توطين نفسها على ما قال فيها الكاذبون ان كانت ان كانت قبلها - 00:02:40

من في ذكر التمثيل لمرأة الوحي ولوط تحذير لها والحفصة مما اعتدلتاه في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فتضمنت هذه والتحريض لهن على الطاعة والتوحيد والتسليّة وتوطين النفس لمن اوتي منهن وكتب - 00:03:10 واسرار التنزيل فوق هذا واجل منه ولا سيما اسرار الامثال التي لا يعقدها الا العالمون ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد - 00:03:30

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. ابدأ بالنكتة الاخيرة والدقيقة المهمة التي فيها ذكر سياق السورة وكيف ان الامام ابن القيم رحمه الله وصل اخر سورة التخریب باولها - 00:04:00

للمؤمنين. كما في اخر بمثالين معاً معاذ فرعون مريم بنت عمران. امرأة فرعون في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم سماها اسية. فقال كون في الرجال كثير. ولم يكمل في النساء الا مريم - 00:04:30 واسية مرت فرعون. فسماها اسيا هل هذا المثل العام؟ نعم عام المؤمنين جميعاً. هل له صلة عند العلماء في التناسب الآية والسور وهو فن بديع ودقيق ويحتاج الى مزيد سهم جماعة من الاقدمين - 00:05:10

وجماعة من المعاصرين وعلى رأسهم الفراهي عبد الحميد الهندي لهم كتاب بديع في التناسب سماه الله القوة ما هو صلة ضرب المثل؟
بهذه الصورة لما ذكر الله تعالى من تظاهر عليه في اول نفس السورة وهي سورة - [00:05:50](#)
طيب قال الله عز وجل واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت واظهره الله. عرف بعضه وعرض عن بعض قالت من انباك
هذا؟ قال نبدأ لي العليم الخبير. ان تتوبا الى الله - [00:06:20](#)
في معصية هنا ان تتوبا الى الله فقط فقط تظاهرا عليه تتواطؤون على النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب الى بعض ازواجه وعلى
وجه الخصوص لحفصة. ولعائشة رضي الله تعالى عنه. كما ثبت في - [00:06:50](#)
وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهر. هذه لا يا عجيبة في المفاضلة بين البشر وبين
الملائكة. العلماء فيها وامتحن عند ابي العز صاحب الشرح العقيدة الطحاوية في هذه المسألة. مسألة المصادرة بين - [00:07:20](#)
الملائكة وبين الرسل. والاية من تأملها فصلا في اللهم لدينا الملائكة والرسل. والجواب بايجاز والمسألة طويلة. وذكرتها بتطويل في
كتابي الجواب بايجاز ان جنس الملائكة افضل من جنس البشر. لان البشر يعصون. ودل على هذا الحديث الصريح. الصحيح -
[00:08:00](#)
الذي اخرجهم مسلم بسنده الى ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند ذكر عبي انا عند حسني ظن
عبي بي ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان - [00:08:40](#)
ذكر وان ذكرني في مأ ذكرته ذكرته في مأ هو خير منه ذكرته في مأ الله يذكر في مأ الملائكة. قال انا عند حسن ظن عبد ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في مأ ارجو ان اكون هذا المجلس - [00:09:10](#)
قال تعالى في مأ قال الله عز وجل في الحديث القدسي او الحديث الالهي قال ذكرته في مأ هو خير منه اعياد الملائكة مع اعياد
البشر تحتاج لتفصيل. هي الملائكة افضل - [00:09:40](#)
من اعياد البشر كجبريل واسرافيل من الصالحين افضل من ملائكة فوق رب مؤمن صادق مخلص. وبين ملك ليس من المصلين.
فاعيان البشري الصالحين افضل من اعياد الملائكة. نعيد الاية. قالوا ان تظاهر عليه - [00:10:00](#)
فان الله هو مولاه الولي. ويريد ما يقدمه احد من البشر اعيان الملائكة. فان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين وعائشة ولد حفصة.
اللتان تظاهرتا عليه يا اخي الحبيب قل صاحب فهم وقل صاحب عقل وقل صاحب ادب - [00:10:40](#)
زوجت لابد ان ترى منها ما يريد. لابد ان ترون ما يريد. لا بد هذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع ازواجه اصبر اصبر على
الزوجة ووجهها توجيهها صحيحا. برحابة صدره وبالحسن - [00:11:20](#)
فعلاء الوجه والا ما ستتزوج. وهذا الذي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم كثير من زوجات اخواننا وطلبتنا واحبائنا يشكو في
يومين ثلاث جاءتني عدة رسائل. شكاوى السبب ان الزوج لعمر المرأة كما يعامل صاحبها. قد قطع - [00:11:40](#)
معاملة خاصة تحسب متى توقف وما تتفصل ومتى تمشي ومتى يعني يحتاج الانسان اذا تم تعامله زوجة ساجدة طب انظر تعلم من
النبي صلى الله عليه وسلم في الحادثة المذكورة معنا وهي ليست في المثل - [00:12:30](#)
قال عليه فان الله هداه وصالح المؤمنين جبريل قال سيدنا الله ومولى وليضله الصالح المؤمنين والملائكة بعد صالح المؤمنين
احسنت. من عموم الملائكة. الملك ما يحتاج انه يجاهد نفسه الله جبله على انه لا جبله على انه لا يعصونه سبحانه. بخلاف صالح
للمؤمنين يحتاج ان يجاهد - [00:12:50](#)
ومع هذا يبقى الملائكة اعياد الملائكة هم الافضل. طيب تمشي للمثل الان ايش القصة هذي النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجها. قال
الله عز وجل ما اخاض بالتفصيل في المشكلة التي جرت محطة ما خاضت - [00:13:30](#)
ذكر لها شيئا واعرض عن شيء. سابعة المرأة في كل ما تقول مشكلة في المطبخ يدخل في عملها ويفصل في عملها. هذا سعادتك. ابقى
سيد. ابقى سيدا في مملكتك فهي التي تصنع لك السيد تفاصيل في تفاصيل كل شيء - [00:14:00](#)
هنا قالوا اظهره الله علي وعرف بعضه القصة اه تصرفت عائشة اصرت حفصة رضي الله تعالى عنها القصة ان النبي صلى الله عليه

وسلم اصر الى حديثا. علامة حديثا به. فحدثت - 00:14:30

به عائشة رضي الله تعالى عنها. فاطلع الله تعالى نبيه على ان حفصة السر لعائشة. فاخبرها مؤدبا لها. اخبر حفصة مؤدبا لها وما فصل في الاخبار. وترك اخبارها ببطية كلامها. كرما منه وسلما - 00:15:00

حتى السر ما فصلناه انت افشيتي سرى وسأأتينا بعد اختلف فيه على قوله افشيت سرا لعائشة وهذا السر انا خاص وما اخبرت الا فلماذا فقالت حفصة من اخبرك بهذا؟ قال اخرج من - 00:15:30

الله الذي اخبرني سبحانه وتعالى. ثم وجه الله عز وجل الخصابة لعائشة. فقد تتوبا الى الله. فقد صغت قلوبكم فعلت ذنبا. ان تتوبا الى الله فقد فرغت قلوبهما. فقد مالت قلوبكما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلكتما معه - 00:16:00

ما ليس من الادب. سم حذرهما. وهذا يناسب مثل المذكور فحذرهما سبحانه وتعالى من قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن. مؤمنات من قبل المسلمات المؤمنة من قانتات تائبات عابدات - 00:16:40

طيبا وامطرا. عسى ربه طلقكم. والصلاة بالنسبة للمرأة والمشقة الام شديدة. طب ما هو السر الذي يخشاه النبي صلى الله عليه وسلم الله النبي صلى الله عليه وسلم في اذن حفصة ثم افشته حفصة لعائشة رضي الله - 00:17:10

عنهما ورد في البخاري ومسلم من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمقت عند زينب بن الجحش في شرب ولدها عسلا. النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى - 00:17:40

الشروق عسلا عند زينب بن جحش. علمت النبي صلى الله عليه وسلم. حفصة مع عائشة. انهن ان اتانا النبي صلى الله عليه وسلم قال فالتقل كل واحدة منا انا المرافيق صمغ حلول - 00:18:00

له رائحة كريهة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس حرصا على ان لا تظهر القرآن وكان النبي يقرأ هذه الرائحة الكريهة. فكان لما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

حفصة فقل له لنجد منك راحة رضا وعائشة رائحة كريهة. اكلت وكان النبي يقول العسل زينب كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يحب العسل ان يستعجب له الماء. يحب الماء العذب. ويحب الحلوى. ويحب لا مش شاة - 00:19:00

فا دخل على احدهما قالت ذلك لا فقال صلى الله عليه وسلم بالحجاج. ومع هذا من خلقه قد لن اعود اليه لا حول ولا حتى لا ينهي احد وعائشة. رضي الله تعالى عنهن - 00:19:30

انزل الله عز وجل الايات. اذا صلى النبي لبعض ازواجه بقوله صلى الله عليه وسلم بل شربت واسع. هذا القول القول الثاني ثابت عند النسائي والحاكم والبيهقي. من حديث انس بن مالك - 00:20:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يصابها. وهي نارية منها ابراهيم. فنحتفل به عائشة وحفصة حتى حرما فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما انزل الله ما احل الله لك - 00:20:30

الصواب ان الحادثتين هما سبب نزول الاية. الحادثتين معا صبر النزول شو معنى الايات؟ يا حفصة يا عائشة يا من لكن صلة ووصلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا هذا المثل. خذوا هذا المثل. فكونهما تحت رسول الله - 00:21:00

صلى الله عليه وسلم لا يؤمنهما عن الله شيئا. فضرب الله المثل للذين كفروا ورمى مثلا للذين امنوا في هذا الموضع وهذه ايضا بعيد عن المثل ولكنها مهمة ينبغي ان نذكرها امرأة رسم امرأة القرآن تارة بالتاء المربوطة - 00:21:30

وصارت الدفاع مفتوح امرأة بالتاء المربوطة مذكورة في القرآن سورة النساء اية اربعة انتاش واية رقم مية وثمانية وعشرين في موطنين. مذكورة في النمل اية رقم ثلاثة وعشرين. ومذكورة الاحزاب اية رقم خمسين. اما امرأة المفتوحة فتكون في الست مرات -

00:22:00

في في معنا في موطنين مثل المؤمنين فذكر الله امرأ بالتاء المربوطة اية رقم خمسة وتلاتين اصول يوسف اية رقم ثلاثين. اصول يوسف اية رقم واحد وخمسين. سورة القفص صفحة اكثر اية تسعة والتهريب اية العاشرة والحادي عشر واخر ايتين السورة -

00:22:30

اقول اريد ان اقول هذه المسألة يفقهها صاحب اللب وارجو الله ان يجعلنا واياكم من ذوي الالباب رسم القرآن توقيفي. ولا يجوز لنا ان نطبع القرآن بغير وصم العثمان خصم الكلمة رعد كتاب مربوطة وتاء مفتوحة - [00:23:00](#)

لا يريدون ان نبدل ونغير فيه. ولابد ان نتبع مراسم خلفاء الراشدين. او بعض الواجب علينا ان نستمتع افهامه اذا الرسول كلمة يعني واحد قال انا اريد اطبع القرآن كاي كتاب. اسهل هل يجوز هذا؟ لا يجوز. اذا نحن - [00:23:30](#)

بهذا الرسم حتى التفريق بلسان مربوطة والسان مفتوحة التي قد يبدو للولادات الاولى اللي هو الاتفاق بينهما لا وهذا يؤكد ان فعل السلف حتى رسمهم للقرآن حجة ولا يجوز لنا ان نغير وان نبدل. الناس لما بدأوا يلعبون بالدين صاروا يلجأون الى المتأخرين - [00:24:00](#)

ويتركون الصحابة الدين دين الصحابة. رضوان الله تعالى عليهم الدين دين الذين زكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نأتي للمثل الان وآ نعيد اذكركم الله اكبر كنا في الدرس الماضي. وضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة وامرأة لوط - [00:24:30](#)

تبين لنا الدين اسلام ولكن الله قال ادخلا النار مع الداخلين. فالله يعامل بالباطل ولا يعامل بالباطل هو الباطل. حتى ان سمعت كفرا من الموطعة فلا يجوز لك ان تقول عنه كافر. الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ولذا دائما طالب العلم - [00:25:00](#)

جبان في تكفير الناس. في تكفير للحكام. ما نحب التكفير ونبرأ الى الله عز وجل منه. طيب ان تأملنا القرآن في شأن امرأة لوط فالله عز وجل يقول له لليوضع عليه السلام فاسري لي باهلك بقطع من الليل ولا - [00:25:40](#)

منكم احد الا امرأتك وفي قراءة الا امرأتك فانه مصيبتها امرأة وقد اوجب الله على قوم لوط وضعه الا يلتفتوا فالتفت امرأة لوط فجاءها العذاب انها مسلمة لكن في حقيقتها الحقها الله تعالى - [00:26:20](#)

واصابها ما اصاب الكافر الف سنة نور طويل. وقلت لكم في التوراة ان المرأة امرأة دخلت معه السفينة. كيف عددها الله عز وجل ما ندري؟ لكن هنا قال فادخل النار مع الداخلين - [00:27:00](#)

طيب بمعنى ان الله عزيز لا يمكن ان يغادر لا يمكن احد ينجو من حقيقة امره مع الله عز وجل ادراج صلاحه في حقيقة امرك لست بصالح فلا بد ان تؤدب. فالله المستعان - [00:27:30](#)

رد على الخبير بحقيقة هذا النفس. نتأمل المثل الذي معنا هذا ايضا لنؤكد هذه الحقيقة. وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ونجني من فرعون وعمله. فرعون يقول انا ربكم الاعلى. على رأس - [00:27:50](#)

والعياذ بالله. وهي مؤمنة مقابل مثل مؤمن. مع مثل مثل المؤمن مع مثل الكفار يؤكد ان الظاهر غير الباسط. في يعني امرأة خرقوم ظاهرها انها تزوجت فرعون لكن حقيقة ارضها مؤمنة - [00:28:20](#)

فهل يساعدنا ان نفهم؟ ان مراته مراته مع ان الله قد اصاب امرأة الام بالعذاب في اخر اللحظات وكذلك صلى الله تعالى امرأة فرعون بانها صلبت وقتلها فرعون لما علم ماء مات - [00:28:50](#)

وقبل ان نعلم كانت في ظاهرها انها تقول ان ربها فرعون وما طالت هذا القصد وما طال هذا ابدًا. لكن ظاهرها انها تقول كما يقول لكن في حقيقتها ليست كذلك - [00:29:20](#)

قيل عن اسرة مزاحم وهي امرأة فرعون. انها كانت عربية موسى وقيل انها سمعته لما القى العصا لفرعون وظهر المعجزات التي ايدها الله بها لما رأت هذه المعجزات اسلمت امننت. امننت بالسر. دون ان تخبر - [00:29:40](#)

فرعون فلما علم ايمانها عذبها. عذابا شديدا. سيدنا باربعة اوتاد. واستقبل بها الشمس ووضع صخرة تدوسها فلما قالت كما ذكر الله تعالى في هذه الايات قالت ربطني لي عندك بيتا في الجنة خرجت روحها. فجاءت الصفقة - [00:30:10](#)

على جسد الميت. هذه اقوال اقوال كبار في كتب التفسير وتذكر باب يعني نفهم الاية فهذا المثل الله جل في علاه ضربه بالمؤمنات قال له ضرب الله مثلا للذين امنوا. فالمثل - [00:30:50](#)

مؤمنات وضرب هذا المثل بحال تقابل حالتين في المثل للكفار وتتضح الصورة على وجه الجليل بهذه المقابلة وكذلك قال الله عز وجل للذين امنوا امرأة. ما قالوا ضرب الله مثلا امرأة فرعون للذين امنوا - [00:31:20](#)

قال وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون فقدم الجار مجنون على المفعول به من اجل الاهتمام. فهذا المثل الذين امنوا انتبه هذا المثل للمؤمنين. هذا المثل ضرب الله مثلا للذين امنوا رآة فرعون كما قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:31:50](#)

ان اتصال المؤمن بالمشرك لا يضر. يعني واحد اسلم ابو كافر مكافرا. اه هذا لا يؤمن الا البلاء. والمبتلى والصور الابتلاء لها ولا اخر.

وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت - [00:32:20](#)

طلبت ان يكون بيت ان يكون البيت عنده سبحانه وتعالى على حد المثل الدارج بيننا الذي يقول اليوم قبل الدار. قالت تقبل معي الاية. ربي ان لي عندك الجنة صف - [00:33:00](#)

يبني فوق الفردوس الاعلى عرش الرحمن. دخلات النار. اي في الارض السابعة وفي الاية اثبات عيون الله عز وجل ربيني لي عندك

عندك بيتا والمثل قبل منجم نجيني من زوجي. نجيني من فرعون - [00:33:40](#)

ما قالت زوجي ما في ما تقول مسلمة وزوجها كافر ما يقال زوجها. الطالب راح. كما ذكرنا المزوج يكون كما يأتي بعد قليل. اذ قالت

ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله - [00:34:10](#)

هذه الاية تدل على ان الانسان في وقت الشدة لا اله الا الله الى الله. لبي الانسان تحيط به الشدة من كل مكان. ولا يستطيع ان

قال شيئا فلا بد له من اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. هكذا علمنا نبينا - [00:34:30](#)

صلى الله عليه وسلم فيما قص علينا في اخبار عديدة. عيسى عليه السلام لما يخرج يأجوج ويأجوج فيأكلون الاخضر واليابس.

يأكلون ميتتهم ويرمون السماء فينزل النشاب وفيه دم فعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل عيسى؟ قال اوحى الله تعالى الى

عيسى ان حرز عبادي الى الطور - [00:35:00](#)

لما تلاقي في فتنة وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا ليس لك الا ان تلجأ الى الله الى الله عز وجل. فقالت اه انجي من فرعون وعمله

ونجني من القوم - [00:35:40](#)

الظالمين فتنة عظيمة وهي امرأة ضعيفة. وفرعون زوجها تبين له انها سبحانه الله مؤمنة الايمان لا يمكن بعقل ان يحصره في المكان.

ما تعرف الايمان كيف؟ الهداية عند الله عز وجل - [00:36:00](#)

فكان في قصر فرعون بموسى. فالايمان هبة من الرحمن سبحانه وتعالى. وكذلك مقال الامام ابن القيم ضرب الله عز وجل الامثلة

ثلاثة. امرأة لها صلة بالكافر وضع لها صلة بمؤمن وامرأة لها - [00:36:30](#)

وهي مريم ابنة عمران. وكما ذكر الامام ابن القيم في رب اوائل الايات واواخر الايات وفي هذه الامثلة تتضمن التنبيه والتيقظ من قبل

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في معاملاتهم مع النبي صلى الله - [00:37:00](#)

عليه وسلم. وكذلك ما ذكرناه في الدرس الماضي. موضوع المرأة والزوجة الازواج ذكر زوج غير ذكر الله. فذكر الله اهل الايمان بلفظ

الزوج في الافراد والجمع. وازواجه بالجمع ماتوا يا ايها النبي قل لازواجك اسكن انت وزوجك الجنة. اما القصة - [00:37:30](#)

امرأة تمت الامثلة التي معنا في هذا في هذين المثليين وفي المثل السابق. طيب ثبت ما اغنى عنه ما له وما كسبت. فقال الله عز وجل

سيصلى نارا ذات لهب. قال وامرأة - [00:38:10](#)

صلة المؤمن بالزوج. الا في صورة لا يصلح فيها تجانس الطبيب الكافر والمسلم او الكافر والكافرة لتذكر الا المرأة لا تذكر الا المرأة. لا

يذكر زوج. والله الذي لا اله الا هو - [00:38:30](#)

بشهادة الله في هذه الايات انه لا يوجد زوجين كافرين سعيدين امرأة اما المؤمن من كانت تحته الله الله عز وجل سماها زوج. وقلنا

يختلف هذا في ايتين فقط ذكرت المرأة تحت مؤمن تحت نبيه عليهما السلام - [00:39:00](#)

لقوله سبحانه وتعالى عن زكريا وكانت امرأتي عاقرا. وفي قوله سبحانه وتعالى عن ابراهيم فاقبلت امرأة في صرة في صرة فقالت

اني عجوز عقيم وذكر المرأة في هذه المواطن ابيق لان الحمل والولادة لا - [00:39:40](#)

وهي خاص بالمرأة. فذكر الحمل والولادة ما يصلح فيها زوج فما كانت ما كان ما لا يقبل التجانس سمي امرأة عن ذلك المؤمن مع من

تحته سميت زوجه اما الكفار فلا يوجد هذا الامر. طيب هذا ماذا يجزيه؟ هذا يفيد امر مهم - [00:40:10](#)

نكتشفه من خلال سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه من اسلم واسلمت معه زوجه ما له جدد النبي صلى الله عليه وسلم العقد بينهما. من جاء النبي صلى الله عليه وسلم مسلما - [00:40:50](#)

هو وزوج ابقاهم على الزواج وعلى النكاح السابت. والعلماء من قوله سبحانه وتعالى عن ابي لهب وامراته حمالة حصن. الله قال وماتوا فهذا يدل على صحة انكحة الناس بل على صحة - [00:41:20](#)

الكفار اتأسلموا معا. ان اسلما معا ولا يجوز للكافر ان تكون لكن الكافر ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم واسلم واسلمت زوجته ما جدد النبي صلى الله عليه وسلم العقد لهما. والف الامام - [00:41:50](#)

القاسم جمال الدين كتاب جميل سماه الاستثناس بصحة امتحة النفس. الاصل في ارتحة الناس ان ثم نأتي للمثل الثاني ومريم النسي عمران التي هذي شهادة من الله عز وجل بان مريم - [00:42:20](#)

ما معنى الاحصان؟ المرأة العفيفة مفصلة. والمرأة التي تحتها زوج معصى فالاحصان في الشرع يطلق على معنيين. اما المرأة المسلمة العفيفة واما المرأة المتزوجة هل الكافرة تحصن المسلم؟ نعم. هذا الذي وقع فيه خلاف. من كانت تحتها كتابية هل هو مفصل - [00:42:50](#)

اصرار عجيبة لله عز وجل في شرعه. وابن القيم له كلام يتزوج مسلم امرأة حسن شقراء وعيونها جميلة وبعض العلماء وتزوج المسلم امرأة سوداء ليست جميلة ومسلمة باتفاق. وتلك ايش السر؟ معروضة في النفوس. الزوج يحب شيء خاص به - [00:43:30](#)

وانا اسأل الجواب عندكم المتزوج امرأة متبرية وتمشي في الطريق مثل الكافرات لباسها انا خايف واحد يقول لي يا تامر الشيخ يا مسلمات. في ناس كفر بلا شريطة. في ناس بها الطريقة تقول - [00:44:10](#)

قصدي كذا انا بعرف قصدي في ناس كذا بين اليوم والله الذي لا اله الا هو من يقول هذا انه كذاب ولي معه عند الله الحساب. الشاهد المرأة هذه ما نقمع بنسائنا - [00:44:30](#)

صار الانسان متبرجة اصبح كانه غير نسأل الله عز وجل العفو والعافية. اذا الزوجة الصالحة يقود لك حصن تتحصن به وتكون محصنا من خلال زوجة صالحة هذا السر صلاح العبد في هذه الحياة - [00:45:10](#)

سر من ان تكون تكون زوجتك صالحة. تستيقظ قبل الفجر وتصلي الزوج قائم تقوم الليل فتقوم للخير. ذلك انت تقودها للخير في جانب اخر وهكذا. فالله قال لمريم بنت عمران التي احصنت. شهادة من الله بان مريم ام حصانة - [00:45:30](#)

وفي هذا رد على اليهود. عجيب جدا تواطؤ النصارى مع اليهود هذا من اعاجيب هذا الزمن وهذا من احد من الاعيب اليهود. وقد قامت عليها دراسات حديثة في هذا الزمان - [00:46:00](#)

شديدة ولا انصح ان توسعوا ادمعتكم وان توسعوا معارفكم وان تعرفوا كيف قالت اليهودية نصرانية كلام اليهود عن النصارى والصنع في عيسى والصائم في ام في مريم ابنة عمران شديد. فكيف اليهود فوهم النصارى؟ والله هذا عجيب - [00:46:20](#)

قال اللهم فمن رماها بانها غير مفصلة هذا يقولون عنها زانية. ويقولون عن عيسى ولد زنا. اليهود لا والامر بالمعروف عندهم. وقامت اه سجون وتعذيب. شديد في التاريخ منطقة طويلة في كتاب الكنائس في هذا الموضوع. طيب انظروا مريم ابنتها - [00:46:50](#)

التي احسنت فرجها عطف عليها امرأة فرعون. بعض اهل العلم قال هذا في تسليية للارامل التي ليست لها زوجة صلاها الله جل في علاه وطيب نفسه. التي احسنت ثلجها الاحسان يقع على - [00:47:30](#)

عفاف وان المرأة التي احصنت فرجها فهي تسمى ليس فقط بالزواج. القول فنقصنا فيه من روحنا كيف تذوب بالحياة للانسان في النفخ فالحياة تدب بالانسان ان وقع النفخ كيفية النفخ ونعرف هذا شيء يعلمه الله جل في علاه. قصة عيسى وانه كلمة الله جل في - [00:47:50](#)

قصة قامت عليها يعني كثيرة ووصلت للأسف بعض المسلمين تلبعهم كان حاكما. كانوا يقاتل على من قال ان القرآن ليس بمخلوق. امتحنه وشدد عليه وهذا الامام احمد وصبر صبر الله سعد الامام احمد. يا مأمون لماذا تقول القرآن مخلوق؟ قال الله - [00:48:30](#)

تلبس الله. فاذا القرآن مش مخلوق. معناه عيسى اله. الله اكبر قال لماذا اجبر العلماء على القول بخلق القرآن؟ قالوا ابن عيسى كلمة

الله. وليس مخلوق مخلوق ذنب كلمة الله هذا غلط. عيسى اثر كلمة - 00:49:10

التي هي ليست كلمة الله يا عيسى انما اثر كلمة الله وهي فكان عيسى فهي ليست كلمة الله ليست هي عين كلمة الله جل في علاه

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:49:40

هذا الكلمات كلمات بغير عدد خلق اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق. تعوذ بكلمات الله القرآن

كلام الله جل في علاه. فنفخنا فيه من روحنا - 00:50:10

اضيفت الى الله عز وجل اضافة تشريف. كقولك بيت الله ناقة الله وبشره. فنطقنا فيه من روحنا وهو الملك فنفخ في ام عيسى فكان

عيسى عليه السلام ومدح الله عز وجل مريم ابنة عمران وصدقت بكلمات ربها وكتبه - 00:50:40

جمع بديل بالتصديق عائشة بايات الله في كونه وايات الله فيما انزله على الرسل التي شهدتها. بكلمات الله اية ما تكررت. عيسى عليه

السلام. فمدحها الله تعالى بقوله صدقت بكلمات الله. فاجتمع نوعان كلمات الله. كلمة الله - 00:51:20

حق كونية وكلمة الله الشرعية. ففي صدق قالوا كانت من القانتين. قال وكانت من القانتين قال الله عز وجل لولا طبقنا على قلبها

لتكون من المؤمنين. هذه لفظة مهمة. وقع عليها خلاف بين - 00:52:00

المعاصرين وقع عليها خلاف شديد في موضوع اللحية. طبعاً العلم في العلم واصل تفرع مسائل لا اول لها ولا اخر. العلم تام ان الله

عز وجل قد كانت من القانتين. اقل وكانت من القانتات - 00:52:40

وكانت من قانتتي كذلك قوله سبحانه وتعالى لولا ان ربطنا على لتكون من المؤمنين المؤمنين ما قال المؤمنين يوسف وارضا هذا

استغفر لي ذنبك انك كنت خاطئين من الخاطئين. ولم يقل من الخاطئات - 00:53:10

اسجدي لربك اخوتي وارفعي واسجدي لربك وارفعي مع الراكعين لمريم وارفعي مع الراكعين ولم يقل وارفعي مع الرافعات في هذا

الاشارة ان النساء يدخلن في الجمع المذكر سالم. هذا جرى خلاف - 00:53:40

بشدة والامارات قاسية كانت من واحد من الغماريين مع شيخنا الاباني رحمه الله وذكره في كتابه اداب الزفاف. لعن الله هل يدخل

فيه الرجل الذي يحلق لحيته؟ ام لا يدخل - 00:54:10

الشيخ محسن يقول الذي يحلق ثيته فملعون لانه نامض. حديث. وآ الخلاف سبب هذه المسألة هل يدخل في الرجل في المؤنث

السابع؟ جمع المؤنث او لا يدخل مسألة اصولية مهمة. ووجدت الامام البلطيزي يتتبع كلام الشافعي. فوجدته يدخله - 00:54:40

كلام قومي في هذا الباب. قال وكانت من القانتين ايماء لتبرئة مريم واشارة الى انها سليس قوم للصالحين. كانت من القاضية وفي

ذكرى كانت من القانتين دماء الى ما اوصى الله عز وجل به امهات المؤمنين - 00:55:10

ومن يخنق منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتيها اجرها مرة. ومن الله جل في علاه فذكر مريم عائشة وانه سبحانه مدح مريم عائشة

وسائر امهات المؤمنين شرط ان تقنط الله ورسوله - 00:55:40

فاذا الله جل في علاه وهذا ما اختتم به ربي المؤمنين وربى المؤمنات ورب الصحابة رضوان الله تعالى بعض

الناس لما يذكر بعض الايات او بعض الاحداث ينظرون الى امهات المؤمنين او ينظرون الى الاصحاب. في - 00:56:10

ولا ينظرون اليهم في الانتهاء. الله الذي تولى لتربية الصحابة. فالله الذي اختارهم اليه لكن الصحابة في الابتداء ليست الصحابة في

في الانتهاء من الواجب علينا ان تكلمنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكلمنا على الحادثة هذه التي وقعت -

00:56:50

لحفصة وعائشة ينبغي ان ننتبه ان هذا تربية لله لهن وانهن استجبن لله سبحانه وتعالى بعض من في قلبه زيد. كما قال الله عز وجل

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. من - 00:57:20

في قلبه زيد يبحث عن كما قال شيخ الاسلام. قال بعض الناس كالذباب يبحث عن وان في جرح فقط. ما في جرح الدباب ما يظهر.

بعض الناس كد وباب ان ظهر شيء قلق يبدأ يتكلم هذا حال - 00:57:40

الاسلاف المبطلين اليوم. الان الشيعة على ما استقرت عليه يتعلقون بكلمات من اسلافهم. لكن يوظفونها على غير جهاتها. ناهيك عن

الزيادات التي فيها كذب وزور واتهام وما شابه. الامام ابن القيم - [00:58:10](#)

افتكر بعض الامثلة والمثلان الاخيران او في سورة التحريم ليست مثل الاعمال وانما ذكر هذين المثالين ان القى الله تعالى مثلاً للمؤمنين بكذا وكذا وان القى الله تعالى مثلاً للكافرين بامرأة كذا وكذا. فنوع الامثلة - [00:58:40](#)

وفاته عدد من الامثلة وكان مراد ابن القيم الله تعالى من هذه الامثال بالتدليل على اصوله. وذكرنا سابقاً اما ابن القيم ذكر كذلك المنامات. وذكر الامثال ليدل على ان الشريعة معقولة المعنى وانها على وزن واحد. فبعد ان سرد الامام - [00:59:10](#)

ابن القيم بالامثال بدأ بذكر المنامات ثم ترى الفوائد المستنبطة من هذه الامثال بكلمات قليلات جامعات مهمة ينبني عليها مسائل كثيرة من اسرار الشريعة من الموقعين في اسرار الشريعة. في درسنا القادم - [00:59:50](#)

ولعلنا نكتفي بدرسين او ثلاثة حتى نقف على كليات ذكرها الامام قيم وافادات من خلال عرضه للامثال هذا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:30](#)